

يتساءل كثير من المؤمنين لماذا يواجهون صعوبة في رؤية بركات الله تتجلى في حياتهم — روحياً أو مادياً — مع أن الكتاب المقدس يؤكد أننا قد بُرِّكنا بالفعل. في هذا التعليم، نستعرض المبدأ الروحي لاستلام ما أعده الله لنا بالفعل، والمعرفة الروحية التي نحتاج أن نخوضها لنحيا في تلك البركات.

1. لقد بُرِّكْتَ بالفعل في المسيح

مزمور 1:3 (المزمور 1:3):

“أنا قد بُرِّكْتُ بالفعل في المسيح، وأنا قد بُرِّكْتُ بالفعل في المسيح، وأنا قد بُرِّكْتُ بالفعل في المسيح.”

يخبرنا بولس أن المؤمنين قد نالوا البركة بالفعل — بصيغة الماضي — بكل بركة روحية. هذه البركات موجودة “في السماويات” ومتاحة لنا “في المسيح”. بمعنى أنه عندما مات المسيح وقام، قد أُمنَّت كل البركات الروحية لكل من هو فيه.

ومن هذه البركات:

- الخلاص (تيطس 3:5)
- البر (2 كورنثوس 5:21)
- السلام مع الله (رومية 5:1)
- التبنّي أبناء (رومية 8:15)

- (الوصول إلى حضرة الله) عبرانيين 4:16

هذه البركات لم تُعطَ لنا عند الولادة أو عند إيماننا الأول، بل أصبحت متاحة لنا بعمل المسيح الكامل على الصليب قبل أكثر من ألفي عام.

إذا كنا قد بُرِّكنا، فلماذا لا نختبرها؟ 2.

مع أن البركات أُطلقت من الصليب، إلا أننا كثيراً ما نفشل في اختبارها بسبب المقاومة الروحية.

:(□□□□□□ □□□□□□) 13-10:12 □□□□□□

[illegible]

هذه الآيات تظهر كيف أن المقاومة الروحية في العالم الخفي تؤخر أو تمنع ظهور أجوبة الله وبركاته. بالمثل، الشيطان وقواته تقاومنا لكي لا ننال ما أعطانا الله مجاناً.

:وأكد يسوع ذلك في

مزمور (مزمور داود) 10:10
“لأنهم قد قالوا: لا يمسنا الله، لأننا قد جعلنا قلاعاً لنا. نحن نعتقد أننا نأمن، لأننا قد جعلنا قلاعاً لنا.”

الشيطان لا يمنع الله من العطاء — الله قد أعطى. استراتيجية العدو هي أن يسرق أو يؤخر أو يحول دون استلامنا.

3. القتال لاستلام ما هو لك بالفعل.

كما الطفل الذي أرسل له والده مالاً، لكن ساعي البريد الخائن يمنع وصوله — المشكلة ليست عند المرسل، بل عند التسليم. هكذا البركات أُطلقت، لكن علينا أن نخوض المعركة روحياً لننالها.

ثلاثة أسلحة روحية لاختراق الحواجز

مزمور (مزمور داود) 6:18
“لأنهم قد قالوا: لا يمسنا الله، لأننا قد جعلنا قلاعاً لنا.”

مزمور (مزمور التوب) 17:21

”...“

الصلاة تُفَعِّلُ قوة الله، والصوم يَصْفِّي حواسنا الروحية، معاً يهدمان الحصون الروحية.

مزمور 4:12

”...“

الكلمة هي سلاحك الهجومي في الحرب الروحية. يجب أن تكون أكثر من آيات تحفظها، بل كشف روحي عبر دراسة الكتاب المقدس بعمل الروح القدس

مزمور 3:16

”...“

١. .

١٢:١٤

“...
...”

القداسة ليست اختيارية، بل سلاح. الحياة النقية والملتزمة تردع تدخل الشيطان وتوائمك مع مشيئة الله. أما الخطيئة فتعطي أرضية قانونية للعدو.

ما هي هذه البركات؟

٢٣-٥:٢٢

“...
...”

هذه أدلة داخلية على حياة في المسيح، وهي أثمن بكثير من المكاسب المادية.

البركات المادية:

تشمل توفير الاحتياجات، الصحة، المحبة، الفرص.

مزمور 4:19

”... يا رب، لا تتركني في يديهم، لأنهم يثبسونني في فخاخهم، ليأخذوا نفسي.”

مزمور 3:1:2

”يا رب، لا تتركني في يديهم، لأنهم يثبسونني في فخاخهم، ليأخذوا نفسي. يا رب، لا تتركني في يديهم، لأنهم يثبسونني في فخاخهم، ليأخذوا نفسي.”

الاستمرار في المعركة

حتى بعد أن نقبل المسيح ونمشي في هذه الحقائق، تستمر المعركة لأن العدو سيحاول سرقة ما حُرِّمنا منه.

مزمور 1:9-5:8

”... يا رب، لا تتركني في يديهم، لأنهم يثبسونني في فخاخهم، ليأخذوا نفسي. يا رب، لا تتركني في يديهم، لأنهم يثبسونني في فخاخهم، ليأخذوا نفسي...”

المسيحية ليست دين سلبي، بل هي معركة روحية يومية، ومع ذلك هي معركة لنا القوة لنتصر فيها.

مزمور 8:37

”يا رب، لا تتركنا في أيدي أعدائنا، بل انتصرنا في المسيح يسوع“.

نحن لسنا مجرد ناجين، بل منتصرون في المسيح يسوع.

الخاتمة والدعوة للعمل

إذا لم تكن تمشي في ملء بركات الله، فقد حان الوقت لأن:

- تعيد إشعال حياتك الصلاة
- تغمر نفسك في كلمة الله
- تسعى للقداسة في كل جانب

لا تشكو من أن الله لم يباركك — فهو قد بارك بالفعل. السؤال هو: هل أنت مستعد للقتال من أجل ما هو لك؟

شارك هذه الرسالة مع الآخرين. أخبرهم: أبواب البركة مفتوحة بالفعل، والوقت قد حان لتدخل.

بارككم الرب وحفظكم.

Share on:
WhatsApp